

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي وَمَسَائِحُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ.² فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا سَبَّةٌ كَمَنَظَرٍ تَارٍ، مِنْ مَنْظَرٍ حَقَوَيْهِ إِلَى تَحْتِ تَارٍ، وَمِنْ حَقَوَيْهِ إِلَى قَوْوٍ كَمَنَظَرٍ لَمَعَانٍ كَهَيْبَةِ النَّحَاسِ الْأَمِيعِ.³ وَمَدَّ سَبَّةٌ يَدَ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَى اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُنْجِهِ تَحَوُّ الشَّمَالِ حَيْثُ مَجْلِسُ يَمْنَالِ الْعَبْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْعَبْرَةِ.⁴ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.⁵ ثُمَّ قَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ تَحَوُّ طَرِيقِ الشَّمَالِ. فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ تَحَوُّ طَرِيقِ الشَّمَالِ وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابُ الْمَدْيَحِ يَمْنَالُ الْعَبْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ.⁶ وَقَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ غَامِلُونَ. الرَّجَاسَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ غَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنْ مَقْدِسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ.⁷ ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ فَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا ثَقُبٌ فِي الْخَائِطِ.⁸ ثُمَّ قَالَ لِي، يَا ابْنُ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْخَائِطِ. فَتَقَبَّطُ فِي الْخَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ.⁹ وَقَالَ لِي، ادْخُلْ وَانْظُرِ الرَّجَاسَاتِ السَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ غَامِلُهَا هُنَا.¹⁰ فَدَخَلْتُ

وَتَنَظَّرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَخَيَوَانٍ تَجِسُ، وَكُلُّ أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْشُومَةٌ عَلَى الْخَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ.¹¹ وَوَاقِفٌ قُدَّامُهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُبُوحِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَبَارِئِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَجْمَرَتُهُ فِي يَدِهِ وَعِطْرُ عَتَانَ التَّحُورِ صَاعِدٌ.¹² ثُمَّ قَالَ لِي، أَرَأَيْتَ يَا ابْنُ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُبُوحُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَارِعِ تَصَاوِيرِهِ. لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، الرَّبُّ لَا يَرَانَا. الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ..¹³ وَقَالَ لِي، بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ غَامِلُهَا.¹⁴ فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُورٍ.¹⁵ فَقَالَ لِي، أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنُ آدَمَ. بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ.¹⁶ فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَّاقِ وَالْمَدْيَحِ تَحَوُّ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا طُهُورُهُمْ تَحَوُّ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ تَحَوُّ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ تَحَوُّ الشَّرْقِ.¹⁷ وَقَالَ لِي، أَرَأَيْتَ يَا ابْنُ آدَمَ. أَقِيلُ لِبَيْتِ يَهُودَا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي غَامِلُهَا هُنَا. لَأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَبَعُودُونَ لِإِعْطَانِي، وَهَا هُمْ يَقْرَبُونَ الْعُضْنَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ.¹⁸ فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْعَصَبِ. لَا تُسْفِكُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي يَصُوتُ غَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ.